السادس ان لا يكون مقرونا بحرف نفي فلا يجوز ان
لما يقم ولا ان لن يقوم ويستثنى من ذلك
لم ولا فيجوز اقترانه بهما نحو وان لم تفعل فما بلغت
رسالته ونحو ان لا تفعلوه تكن فتنة في الارض
وفساد كبير ثم بينت ان الفعل الثاني يسمى
جوابا وجزاء تشبيها له بجواب السؤال وبجزاء
الاعمال وذلك لانه يقع بعد وقوع الاول
كما يقع الجواب بعد السؤال وكما يقع الجزاء بعد الفعل
المجازي ثم قلت وقد يكون واحدا من
هذه فيقترن بالفا نحو ان كان قميصه قد من
قبل فصدقت الآية فمن يؤمن بربه فلا يخف
او جملة اسمية فيقترن بها او باذا الفجائية
نحو فهو على كل شيء قدير ونحو اذا هم يقنطون
واقول قد يأتي جواب الشرط واحدا من
هذه الامور الستة التي ذكرت انها لا تكون
شرطا فيجب ان يقترن بالفا نحو ان كان
المعنى ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو
من الكاذبين وان كان قميصه قد من دبر فكذبت
وهو من الصادقين ومنه الطلب نحو
تعالي

تعالي قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
فمن يؤمن بربه فلا يخف بخسا ولا رهقا فيما فرا
لا يخف بالجزم على ان لا ناهية واما من قرا
فلا يخاف بالرفع فلا نافية ولا النافية تقترن
بفعل الشرط كما بينا فكان مقتضى الظاهر
ان لا تدخل الفا لكن هذا الفعل مبني على مبتدا
محذوف والتقدير فهو لا يخاف فالجملة اسمية
وسيأتي ان الجملة الاسمية تحتاج الى الفا
او اذا وكذا يجب هذا التقدير في نحو ومن عاد
فينتقم الله منه اي فهو ينتقم الله منه ولولا
ذلك التقدير لوجب الجزم وترك الفا ومثال
الجامد قوله تعالى ان ترني انا اقل منك
مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتيني خيرا من
جنتك ان تبدوا الصدقات فنعما هي ومن
يكن الشيطان له قرينا فساء قرينا ومنه
المقرون بالتنفيس ولن خفتم عيلة فسوف
يغنيكم الله من فضله ان شاء ومن يستنكف عن
عبادته ويستكبر فسيحشرهم اليه جميعا ومثال
المقرون بعد قوله تعالى ان يسرق فقد سرق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)